

الوحدة: وحدة تعليم استكشافية
المقياس: مدخل إلى مجتمع المعلومات
الرصيد: 02
المعامل: 01

المحاضرة الثانية: المعلومات (أشكالها، خصائصها، العوامل المؤثرة في قيمتها، ووسائط حفظها)

1. **أهم أشكال المعلومات:** تأخذ المعلومات شكلين رئيسيين هما؛ معلومات غير مطبوعة أو غير مكتوبة قد تكون سمعية أو بصرية، أمّا المعلومات المطبوعة فتأخذ أربعة أشكال هي:

1.1. **المعلومات النصية:** هي نصوص مكتوبة تنقل إلينا معرفة عن أشياء مختلفة ومن أمثلتها (نصوص، كتب، المقالات الصحفية،... وغيرها) مما يعتمد على الشرح المكتوب لإيصال المعلومات للآخرين.

2.1. **المعلومات الرقمية:** هي التي تتكون من أرقام ذات دلالات محددة تشير إلى مقاييس لأشياء معينة؛ كالكمية، الطول أو الحجم أو الزمن (مثال كشوفات النقاط للطلبة).

3.1. **المعلومات البيانية:** هي المعلومات التي تكون في شكل رسوم بيانية توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر (مثال العلاقة بين السرعة في قيادة السيارات وعدد الحوادث المرورية). وتهدف إلى عرض معلومات معقدة بسهولة ووضوح.

4.1. **المعلومات المصورة:** وهي المعلومات التي تستنتج من خلال الصور حيث تدل الصور على مضامين ومعانٍ كثيرة (مثلا صورة توضح الأحوال الجوية وتبين حالة الطقس في منطقة من المناطق).

2. **خصائص المعلومات:**

- القدرة على التشكيل أو إعادة الصياغة.
- إمكانية نقلها عبر مسارات مُحدّدة، أو بثّها للجميع.
- القدرة على دمج كمّ هائل من المعلومات معاً.
- الوفرة، ولذلك أخذ منتجوها يضعون القيود على انسيابها لجعلها سلعةً تخضع لقوانين العرض والطلب.
- عدم تأثرها بالاستهلاك، بل على العكس، فهي عادةً ما تنمو مع زيادة استهلاكها.
- سهولة النسخ بوسائل يسيرة وبسيطة، وتوجد في متناول يد الجميع، باستثناء المعلومات التي توضع عليها قيود كحقوق الملكية.

- القدرة على تصحيح المعلومات الخاطئة من خلال تتبُّع المسارات التي مرّت بها قبل الوصول إلى النتائج النهائية، وتصحيح الخاطئ منها.
- عدم القدرة على الحكم القاطع بصحة الكثير منها، فيشوبها عدم اليقين، والقابلية للتغيير والنقض.

3. العوامل المؤثرة في قيمة المعلومات:

لكل معلومة قيمتها، ولكن هذه القيمة تتأثر بعدد من العوامل فتزيد في تلك القيمة أو تنقصها ومن أهمها ما يلي:

1.3. حداثة المعلومات: وهي المدة الفاصلة بين وقت إنتاج المعلومة ووقت الحصول عليها؛ فكلما قلت تلك المدة كانت المعلومة أكثر قيمة لأنها حديثة، (وُثِّنت هنا الكتب التاريخية).

2.3. مصدر المعلومة: هو المنتج للمعلومات فكلما كان أكثر ثقة زاد ذلك في قيمة المعلومات. وهي عنصر هام يُعزِّز الثقة في المعلومات. فمثلا حين نحصل على معلومات عن أحد الأمراض الوبائية – الكورونا مثلا- من مصدر طبي، فالمعلومة تكون أكثر قيمة من أي مصدر آخر غير طبي.

3.3. تكامل المعلومات: هي مدى شمولية المعلومات في تغطية جوانب الموضوع، حيث أن نقص المعلومات يؤثر سلبا على قيمتها.

فعل سبيل المثال: " لو قيل أن زلزالا قد حدث، فإن هذه المعلومة ناقصة لأنك تحتاج إلى أن تعرف أين حدث؟ وكم قوته؟ وما هي آثاره؟.

4. وسائط حفظ المعلومات:

وتسمى أيضا حوامل المعلومات، وهي الوسائط التي تدوّن عليها المعلومات بغرض حفظها ومن ثمّ استرجاعها عند الحاجة إليها، ويمكن تقسيمها إلى: وسائط ورقية، ووسائط غير ورقية.

1.4. الوسائط الورقية:

هي الأوعية التي تحمل معلومات مطبوعة على ورق ولا يُعتمد على جهاز لقراءة هذه المعلومات، ويُطلق عليها الوسائط التقليدية، ومن خصائصها:

- ✓ لا تحتاج لجهاز لقراءتها.
- ✓ قلة التكلفة المادية.
- ✓ سهولة حملها والتنقل بها.

ومن أشهرها: الكتب، الدوريات، الموسوعات، المعاجم،.....الخ.

أ. **الكتب:** هي إنتاج فكري حول موضوع محدد أو عدة موضوعات، وهي مجموعة من الأوراق المطبوعة والمثبتة معا. وتتكوّن غالبا من (الغلاف، صفحة العنوان، المحتويات، المقدمة، متن الكتاب، الملاحق، قائمة المصادر).

ب. **الدوريات:** وهي كل مطبوع يصدر على فترات منتظمة، بحيث يظل ترقيم الأعداد متتاليا ويحمل عنوانا واحدا، ويتضمن أعمالا للعديد من المؤلفين في موضوعات عامة أو متخصصة ومثاله (الصحف، المجلات).

ويوضّح الجدول التالي أهم الفروق بين الكتب والدوريات:

الدوريات	الكتب	الخصائص
	X	تضم معلومات كثيرة في مجال واحد
X		تعالج موضوعات متعددة
	X	تصدر مرة واحدة وقد يعاد طباعتها
X	X	يشارك في التحرير عدد من الكتاب
X		تتميز بالإيجاز
X		سرعة نشر المعلومة
X	X	سهولة حملها
X	X	لا تحتاج لجهاز للقراءة

ج. **الموسوعات:** هي مؤلفات تحتوي على معلومات عامّة حول موضوعات المعرفة الإنسانية، أو متخصصة في موضوع معين، ويغلب على معلوماتها الاختصار، وتعتمد على التنظيم والترتيب الهجائي.

د. **المعاجم:** هي كتب تحتوي على كلمات اللغة، أو مصطلحات الموضوعات، مع تفسير معناها واستعمالاتها، وترتب غالبا هجائيا.

2.4. الوسائط غير الورقية:

هي الأوعية التي تستخدم لحفظ المعلومات، ويتم استرجاعها بواسطة أجهزة خاصة تعرض تلك المعلومات، ومن أمثلتها؛ الكتب الإلكترونية، الميكروفيلم والميكروفيش.... وغيرها.

- أهم خصائصها:

- ✓ سرعة استرجاع المعلومات.
- ✓ صغر الحجم.
- ✓ استيعاب كمية كبيرة من المعلومات.